

الفصل الأول طبيعة وأغراض المحاسبة

ثالثاً: نموذج المحاسبة كنظام للمعلومات

كما هو الحال بالنسبة لنظام المعلومات بشكل عام, فإن نظام المعلومات المحاسبي يتكون هو الآخر من مجموعة مترابطة من الموارد والعناصر المادية والبشرية, وسلسلة متصلة من الاجراءات يتم تنفيذها وفق خطوات منتظمة ومنتالية وتتسيق محكم, تبدأ بمدخلات النظام التي تتكون من البيانات المستخرجة من سجلات المنشأة اليدوية أو الالكترونية, ويتم تشغيلها ومعالجتها وفق اسس محددة لتنتهي بمخرجات النظام المتمثلة في معلومات مالية يتم تقديمها للأطراف ذات العلاقة بالمنشأة بالشكل والصيغة الملائمة والتوقيت المناسب.

ويمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك "الجزء الاساسي والهام من نظام المعلومات الاداري في الوحدة الاقتصادية, الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر داخل وخارج هذه الوحدة, ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها الى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات من داخل وخارج الوحدة الاقتصادية". ويعني ذلك إن نظام المعلومات المحاسبي هو من النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الاداري داخل الوحدة الاقتصادية, بل من اهم واكبر النظم الفرعية في هذا النظام. بصفته يتصف بالشمول بحيث يمتد إلى كل أنشطة الوحدة الاقتصادية, ويتداخل ويتفاعل مع سائر النظم الفرعية الاخرى. التي يمكن إن يشتمل عليها نظام المعلومات الاداري, مثل نظام الانتاج والتسويق او التوزيع والافراد والتمويل .. الخ. كما انه يوفر المعلومات المفيدة للمديرين في جميع المستويات الادارية للوحدة الاقتصادية, سواء في المستويات الدنيا لمعرفة سير العمل اليومي, أو مستوى الادارة الوسطى لمعرفة مستوى وكفاءة وجودة الأداء. بالإضافة الى انه يوفر معلومات هامة لمستوى الادارة العليا في شكل

الموازنات الرأسمالية التي توضح نتائج القرارات الاستثمارية المختلفة والعائد المتوقع على هذه الاستثمارات.

وبذلك فإنه يمكن تمييز ثلاثة أجزاء رئيسة لنظام المعلومات المحاسبي وهي:

1- مدخلات النظام Input

وتتمثل في البيانات (إي الأرقام الخام) التي تعبر عن عمليات المبادلات المالية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية, ويتم ادخالها الى النظام محمولة على وسائط مادية هي المستندات.

2- وسائل المعالجة Processing Means

تتم معالجة البيانات المالية بواسطة اجراءات محكومة بقواعد ومبادئ علمية معينة, وهذه الاجراءات هي:

- التسجيل.
- التبويب أو التصنيف.
- التلخيص.
- تحليل النتائج.
- التقرير عنها.

ويتم القيام بهذه الاجراءات في دفاتر وسجلات محاسبية, او وفق برامج يتم تشغيلها من خلال أجهزة الحواسيب الاليكترونية التي زاد استخدامها في الوقت الحاضر, واصبحت الطابع المميز لنظم الحسابات في منشآت الأعمال الحديثة.

3- مخرجات النظام Outputs

وتتمثل مخرجات النظام المحاسبي في المعلومات الجاهزة المستخلصة من خلال البيانات التي تم تشغيلها بالإجراءات السابقة, وتخرج المعلومات من النظام محولة

على وسائل تسمى التقارير والتي هي في طبيعتها غالبا ما تكون تقارير مالية, وتشمل المعلومات الواردة فيها على ما يلي:

❖ معلومات تبين نشاط المنشأة (من ربح أو خسارة) خلال فترة مالية معينة, ويحمل هذه المعلومات تقرير هو حساب النتيجة أو حساب الأرباح والخسائر أو ما يسمى بقائمة الدخل.

❖ معلومات تبين المركز المالي للمنشأة في نهاية الفترة المالية, على شكل ملخصات مركزة, ويحمل هذه المعلومات تقرير يسمى بالميزانية العمومية أو قائمة المركز المالي.

❖ معلومات عن التغيرات التي تحدث في حقوق الملكية خلال فترة مالية معينة, ويحمل هذه المعلومات تقرير يعرف بقائمة التغيرات في حقوق الملكية.

❖ معلومات عن التغيرات التي تحدث في المركز النقدي خلال فترة مالية معينة, وملخصات عن التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة, ويحمل هذه المعلومات تقرير يعرف بقائمة التدفقات النقدية.

وتولي منشآت الأعمال في الوقت الحاضر عناية كبيرة نحو إيجاد صلة وصل بين نظم المعلومات المحاسبية من جهة, ونظم المعلومات الإدارية من جهة أخرى, بهدف تشكيل ما يعرف بنظام المعلومات المتكامل, بحيث يقوم هذا النظام بتوفير شتى أنواع المعلومات الكمية والوصفية, وبنوعها المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يناط بها إدارة أنشطة المنشأة, وكافة مستخدمي هذه المعلومات الداخليين والخارجيين.

مادة النظرية المحاسبية للمرحلة الرابعة السنوي

صباحي/ مسائي

استاذ المادة: م. حسين علي محيسن